الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرار نفس السامع ليؤثر فيه تأثيرا شديدا لايسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا هي أن تكون الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قبل فيه، والأخصاص الذي يخاطبون.[١] و العلم البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي علم المعانى، وعلم البيان، وعلم البديع. وكلهم يبحث عن المسئلة اللغوية، مثل علم المعانى يبحث عن الخبر و الإنشاء وغيرها. ثم علم البيان يبحث فيه المجاز و تشبيه وغير ذلك. ثم علم البديع يبحث فيه المحاسنات اللفظية و المحاسنات المعنوية.

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام وتزبين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.[٢]

علم البديع يبحث عن محاسنات اللفظية و محاسنات المعنوية وفروعها.[٣] وفي فرع محسنات اللفظية فهي كالجناس والإقتباس والسجع. وفروع محسنات المعنوية كتورية وطباق ومقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه واسلوب الحكيم وجمع من الفريق. المحاسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى اللفظ أصالة

---

[١] أحمد قلاشي، *تيسير البلاغة* (المدينة المنورة،١٩٩٥م)، ص: ٥.

[٢] إبراهيم شمس الدين، مرجع *الطلاب في تيسير الإنشاء* (بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠١١م)، ص: ١٦.

[٣] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. والمحاسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى المعنى أولا وبالذات.

بحثت الباحثة عن المحاسنات اللفظية والمعنوية في أحد من قصيدة أبو القاسم الشابي وهي المساء الحزين. إن هذا الباب يفصل عن أوقات المساء الساكن والحزين والمعاناة. أصبحت هادئة كأن الناس في أحوال الميتة. لاصوت فيها أنهم ميتة هو هذا المساء كأن عمر سينقص قليلا فقليلابعد غروب الشمس. ألّفه الشابي الموافق ٢٧ رجب ١٣٤٦ هـ و با لإضافة بحر متقارب.

ودت الباحثة أن تبحث هذا الموضوع المحسنات اللفظية و المعنوية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي هذا شعر يحسن بحثه لجمال لغاته.

وفقا على ذلك أرادت الباحثة ان يبحث في قصيدة ويدرسها دراسة بلاغية وبديعية سواء من حيث المحسنات اللفظية ام من حيث المحسنات المعنوية.

ب. **أسئلة البحث**

أما اسئلة البحث التي سيحاول الباحثة الإجابة عليه فهي:

١. كيف المحسنات اللفظية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي وما أنواعها؟

٢. كيف المحسنات المعنوية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي وما أنواعها؟

ج. أهداف البحث

للباحثة اهداف التي تريد الوصول اليها، وهي:

١. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في قصيدة المساء الحزين.

٢. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في قصيدة المساء الحزين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

يأتي أهمية هذا البحث مما يلى:

١. ان قصيدة لأبي القاشم الشابي (المساء الحزين) تتضمن كثيرا من المحسنات المعنوية.

٢. كانت قصيدة لأبي القاشم الشابي (المساء الحزين) تتكون على الألفاظ التي تتركب على هذه المحسنات.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بما يحتويه هذا العنوان ينبغى للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلحات الآتية:

توضح الباحثة عنوان هذا البحث "المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي" هو دراسة البلاغية حول علم البديع. المحسنات اللفظية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسنت المعنى تبعا و المحسنات المعنوية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أو لا وبالذات.[٤] و يركز هذا البيان في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي. أن أبي القاسم الشابي هو شاعر تونس في العصر الحديث. وكان والده الشيخ محمد ابن القاسم الشابي، الذى يتحدر من أسرة الشابية، قد تخرج في الجامع الازهار، ثم التحق بجا مع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية لمطاف ماكان يسمي شهادة التطويع، وبعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية.[٥]

---

[٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٣٦٠.

[٥] محمد الدمنورى، *المختصر الشافي على متن الكافي* (القاهرة: المكتبة المصرية،١٣٣٢هـ)، ص: ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ول ايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في موضوع مما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على المحسنات البديعية وهي المحسنات اللفظية كالجناس و السجع والإقتباس. والمحسنات المعنوية كتورية وطباق ومقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذام وعكسه وأسلوب الحكيم.

وقد توجد في قصيدة المساء الحزين عن الجناس والسجع والطباق والمقابلة فقط.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات:

١. محمد عفيف الدين "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد العزيز" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الادب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٠ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ربي ويان ساري "المحسنات اللفظية في شعر إلياس أبي شبكة" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الادب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٦ م

٣. محمد فجر "المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المرضية للإمام البصيري" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الادب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م

٤. أحمد فارس المتمقين "المحسنات اللفظية في كتاب تحصيل نيل المرام للشيخ أحمد المرزوقي" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الادب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م

٥. يوني رحمواتي "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الادب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م

و بعد الإطلاق عرفت الباحثة بأن الوجود القديمة الخميس تختلف بهذا الموضوع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id